

منشور من وزير الداخلية والتنمية المحلية

25
حد بتاريخ 28 جوان 2003

الموضوع : حول الإحاطة بجالييتنا المقيمة بالخارج خلال العطلة الصيفية لسنة 2003 .

وبعد، في إطار تكريس الرعاية الموصولة التي مافتئ يحيط بها سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي أفراد الجالية التونسية المقيمة بالخارج وحرصه الدؤوب على تأمين أفضل الظروف لعودتهم إلى أرض الوطن بمناسبة العطلة الصيفية وعلى ضمان قضاء شؤونهم بهذه المناسبة بأيسر السبل ، والسير على إيجاد الحلول الملائمة لكافة الإشكاليات التي تعترضهم أو تقديم الإجابات المقنعة لها .

ومساهمة من وزارة الداخلية والتنمية المحلية في تجسيم هذا التوجه الرئاسي النبيل وإعتبارا لما تتطلبه جوانب الإحاطة بأبناء الجالية من ضرورة إتخاذ تدابير خاصة في الغرض بالإضافة إلى الإجراءات التي تندرج في إطار البرامج والأنشطة الموجهة إليهم خلال الفترة الصيفية ، فإن الهياكل المعنية للوزارة مدعوة إلى العمل بالتوجيهات والإجراءات التالية :

1- على مستوى مصالح الولايات والمعتمديات وعلى مستوى البلديات :

- عقد لقاءات في مستوى الولاية بأفراد جالييتنا قصد التعرف على إهتماماتهم ومشاكلهم .
- وإستقصاء إقتراحاتهم ومتابعتها .
- تعريف الراغبين منهم في الإستثمار بالحوافز والإمتيازات والآليات التي أقرتها الدولة في مختلف القطاعات الإقتصادية وبمجالات الإستثمار التي تتماشى وخصوصيات ومتطلبات كل جهة .

- مبادرة السادة الولاية وكذلك السادة المعتمدين بتخصيص الوقت اللازم لقبول المواطنين العائدين من الخارج الراغبين في ذلك بشأن المسائل ذات الاتصال بمشمولاتهم .
- العمل على حسن متابعة إسداء الخدمات وإنجاز الوثائق الإدارية من قبل مختلف الإدارات والهياكل الجهوية والمحلية في ظرف معقول .
- دعوة السادة رؤساء البلديات إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم حصص إستمرار بالمصالح التي يقبل عليها أفراد جاليتنا بكثافة خلال العطلة الصيفية لقضاء شؤونهم خاصة فيما يتصل برخص البناء والحالة المدنية والتعريف بالإمضاء والتراخيص الإدارية لإقامة الحفلات مع العمل على تدعيم هذه المصالح بالإطارات والأعوان الأكفاء بما يضمن تلبية الطلبات في إبتانها وفي أفضل الظروف .
- الحرص على دعوة المجالس البلدية لتنظيم حصص يتناوب عليها المستشارون البلديون لإستقبال المواطنين العائدين من الخارج الراغبين في ذلك .
- العمل على توفير الفضاءات الملائمة لإستقبال وإرشاد أفراد جاليتنا العائدين من الخارج .

2 - على مستوى المصالح الأمنية المركزية والجهوية :

- الحرص على الإستفادة من الخطة التي تم وضعها سابقا بمطار تونس قرطاج الدولي وبقية المطارات وبميناء تونس حلق الوادي وغيرها من الموانئ والمتمثلة في تعزيز وسائل وقدرات العمل البشرية والمادية وإستغلال كافة الشبابيك والممرات مع أفراد ما يلزم منها للمرضى والمعوقين وأصحاب العائلات الوافرة العدد، بهدف تسهيل الإجراءات الحدودية للوافدين على البلاد التونسية بمناسبة فصل الصيف، أو المغادرين لها عند إنتهاء العطلة.
- دعم وتعزيز قدرات المكتب المركزي للإستقبال والتوجيه للأمن الوطني وكذلك مكاتب العلاقة مع المواطن في مستوى المناطق الجهوية للأمن والحرس الوطنيين بما يمكن من مواكبة كثافة عدد الوافدين عليها بموجب تواجد المواطنين العائدين من الخارج ومن مزيد تحسين الخدمات المقدمة من طرف الوحدات وخاصة من حيث القبول وإيجاد الحلول الملائمة وسرعة المناجزة تجسيما للبعد الإنساني في العمل الأمني.

- دعوة السادة رؤساء المناطق الجهوية للأمن والحرس الوطنيين بتخصيص الوقت اللازم لقبول المواطنين العائدين من الخارج الراغبين في ذلك بشأن المسائل ذات الإتصال بمشمولاتهم .

- العمل على إنجاز الوثائق الإدارية التي يطلبها المواطنون التونسيون العائدون من الخارج مثل بطاقات التعريف الوطنية وجوازات السفر والبطاقات عدد 3 في ظرف معقول .

- تحسيس مواطنينا المقيمين بالخارج بأخطار حوادث الطرقات وذلك بالتنسيق مع المرصد الوطني للمرور والجمعيات العاملة في هذا الإطار والديوان الوطني للتونسيين بالخارج (توزيع مطويات ، إعداد لافتات توعوية ...) .

وإنني أعتد على ما أعهده فيكم من جدّ وحزم من أجل تنفيذ هذه الإجراءات على النحو الأفضل وعلى متابعتها بكلّ دقة حتّى يلمس المواطن التونسي المقيم بالخارج العناية المتميّزة والموصولة التي يحظى بها لدى سيادة رئيس الجمهورية سواء أثناء إقامته بالخارج أو بمناسبة عودته إلى أرض الوطن .

وزير الداخلية والجماعات المحلية

الهادي مهني



المرسل إليهم :

- للإحاطة : - السيد كاتب الدولة لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية
المكلف بالشؤون الجوية والجماعات
- السيد المدير العام للأمن الوطني .

- للإعلام : السادة :

- رئيس الديوان .

- الكاتب العام .

- المتفقد العام .

- المديرون العامون .

- ولاية الجمهورية .

- مدير الإدارة المركزية للعمليات .

- للتعهد والمتابعة : السادة :